

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-6-1441 هـ

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

لا اله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يابى ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم هم اكبر - 00:00:00

تحبونه ولا يحبونكم. وتؤمنوا بالكتاب كله. واذا نقوكم قالوا امنتم قل موتوا ان تمسكم حسنة تسؤهم. وان تصبكم سيئة يفعلاها ان الله بما لا اله الا الله ينهى الله عباده المؤمنين عن ان يتخذوا اصحابا - 00:00:36

واصدقاء من نور المؤمنين من الكفار والمنافقين لا تتخذوا بطانة سماهم بطانة ما هي في بطانة التوبة وهي الطبقة الداخلية لا تتخذوا خاصة لكم توالونهم وتركون اليهم وتقربونه هؤلاء اعداء - 00:02:03

قد بدت البيضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ثم قال تعالى ها انتم يعني ايها المؤمنون تحبونهم يعني لقراة او لمنفعة تحبونهم ولا يحبونكم - 00:02:43

وان كنتم تحبونه فهم لا يحبونه تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله انتم تؤمنون بالكتاب كله وهم لا يؤمنون واذا لا قوكم قالوا وامنا كذا واستهزاء ومكرا واذا عضوا عليكم الانامل من الغيظ - 00:03:06

الانسان اذا اذا استولى عليه الغضب والغيط يعظ اصابعه حنقا على خصمه واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم يعني وخسرتم لن تنالوا ما تريدون. موتوا بغيظكم - 00:03:43

قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور حريم بما تبطنونه من النفاق والخبث انت امسيكم حسنة ايها المؤمنون تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. اذا هؤلاء يسوءهم ما يسر المؤمنين - 00:04:15

ويفرحهم ما يسوء المؤمنين وهذه حال الكفار اعداء الله واعدا المؤمنين انت امستكم حسنة تسؤهم يحزنون لذلك ويأسفون وان تصبهم سيئاتهم يفرحوا بها وهذي حال العدو يفرح على خصمه وعدوه - 00:04:47

بما يسوقه ويحزن بما يصيب المؤمنين من خير ونعمة حسدا وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيء المؤمنون اذا صبروا واقاموا بدين الله وتوكلوا على الله واتقوا محارمه ولن يضره الكفار شيئا انما يضرهم انما تضرهم ذنوبهم - 00:05:24

اما اذا استقام المسلمون على دين الله فلن يضرهم كيد الكائدين لان الله معهم لن يضرهم انما يضرهم ذنوبهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط محيط بالكافرين وباعمالهم وهو قادر على ان يكف شرهم - 00:06:07

ويدمرهم ويحول بينهم وبين ما ما يريدون بالمؤمنين من الشر نعم يا محمد السلام عليكم ها انتم هؤلاء ها انتم اولئك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:32

قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى ها انتم تنبيه وانتم كناية للمخاطبين من الذكور هؤلاء اسم للمشاري اليهم يريد انتم ايها المؤمنون تحبونهم اي تحبون هؤلاء اليهود الذين نهيتكم عن مباظنتهم - 00:07:11

الاسباب التي بينكم من القرابة والرضاع والمصاهرة. ولا يحب لما بينكم من القرابة نعم للاسباب التي بينكم من القرابة والرضاع والمصاهرة. الرضاع نعم ولا يحبونكم هم لما بينكم من مخالفة الدين. قال مقاتل هم المنافقون. يحبهم - 00:07:49

المؤمنون لما اظهروا من الايمان ولا يعلمون ما في قلوبهم وتؤمنون بالكتاب كله يعني بالكتب كلها وهم لا يؤمنون بكتابكم واذا لقوكم

واذا لقوكم قالوا امنا واذا بالكتاب كله يعني الكتب - 00:08:26

ويعبر عن المجموع باسم المفرد لان الكتاب جنس وتؤمنوا بالكتاب نعم وكان بعضهم مع بعض عضوا عليكم الانمل من الغيظ يعني اطراف الاصابع واحدة هاء انملة بضم الميم وفتحها من الغيضة - 00:08:59

نعم اه بضم الميم وفتحها. م لما يرون من ائتلاف المؤمنين اجتماع كلمتهم وعظوا الانمل. عبارة عن عبارة عن شد عن شدة الغيظ وهذا من مجاز الانفال. وان لم يكن ثم عض - 00:09:40

بغيتكم الى الممات بغيتكم ان الله عليم بذات الصدور من خير وشر وقوله تعالى ان تمسسكم حسنة اي تصبكم ايها المؤمنون في ظهوركم على عدوكم وغنيمة تالونها منهم وتتابع الناس في الدخول في دينكم. وخصب في معاشكم - 00:10:15

تسوءهم تحزنهم. وان تصبكم سيئة مساءة باخفاق سرية لكم او اصابة عدو منكم او اختلاف يكون بينكم اوجد او نكبة تصيبكم يفرح بها وان تصبروا على اذاهم. وتتقوا وتخافوا ربكم لا يضركم - 00:11:12

واي لا ينقصكم كيدهم شيئا قرأ ابن كثير. ونافع واهل البصرة. لا لا يضركم بكسر الظاد خفيفة لا يضركم بكسر الضاد خفيفة بكسر ضاد. نعم. نعم. خفيف وهو جزم على جواب الجزاء. وقرأ الباقون - 00:11:45

من ضر يضر ضرا مثل رد يرد ردا وفي رفعه وجها احدهما انه اراد الجزم واصله يضرركم فادهمت الراء في الراء. ونقلت ضمة الراء الاولى الى وضمة الثانية اتباعا والثاني ان يكون لا - 00:12:36

بمعنى ليس ويضم فيه الفاء تقديره وان تصبروا وتتقوا. فليس يضرركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط عالم قوله تعالى بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:16

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمه الله تعالى باب من قام الى جنب الامام حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر - 00:13:52

ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه عن كما كنت - 00:14:14

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس يصلون بصلاة ابي بكر المتصل من هذا الحديث هو امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه. فكان يصلي بهم وما بعدهم - 00:14:32

مدرج من قول عروة كما اخرج البخاري ها هنا وكذا خرج مسلم عن جماعة كلهم عن ابن نمير به. وكذا روي هذا الكلام الاخر مالك في موطأه عن هشام كذلك روي هذا الكلام الاخر - 00:14:56

مالك في وكذا روي هذا الكلام الاخر مالك في موطئه عن هشام عن ابيه مرسلًا وقد وصله بعض الرواة بحديث عائشة فمن وصله بحديث بحديث عائشة فقد ادرجه ولكن قد روي هذا المعنى متصلا من وجوه اخر كلها لا تخلو عن علة. وقد سبق ذكرها والاشارة الى تعليها - 00:15:14

ومراد البخاري بهذا الباب ان ابا بكر صلى مؤتما بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم الى جنبه باشارة النبي صلى الله عليه وسلم اليه في ذلك ولم يتركه يتأخر الى الصف - 00:15:41

وكان ذلك لعله. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس جالسا والناس قيام وراءه. فكان قيام ابي بكر الى جانبه لاسماع الناس تكبير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

الناس الى ليتمكنوا من كمال الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يمكنه القيام. ولولا هذه العلة لكانت السنة لابي بكر في الصف وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

وقد ذكر هذا المعنى طائفة من الشافعية. ونقله الوليد بن مسلم عن مالك انه اجاز للمريض ان يصلي بالناس جالسا ومقيام قال

واحب الي ان يقوم الى جنبه من من يعلم الناس بصلاته - 00:16:30

وهي رواية غريبة عن ما لك ومذهب عند اصحابه انه لا يجوز اهتمام القائم بالجالس وهذا كله ومذهبه انه لا يجوز اهتمام القائم بالجالس وهذا كله على قول من قال ان ابا بكر كان مأموماً. فاما من قال هو الامام فلا اشكال عنده في قيام ابي بكر الى جانب النبي - 00:16:48

صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان ابا بكر مع النبي مأموماً هذا لا لا ينبغي ان يكون في تردد نعم وانما اشكل عند وانما اشكل عند جلوس النبي صلى الله عليه وسلم الى جنب ابي بكر. وقد يجاب عنه بانه يحتمل ان يكون ذلك - 00:17:13

تضييق الصف والله اعلم وقد يجاب عنه بانه يحتمل ان يكون ذلك لضيق الصف الله المستعان كان النبي صلى الله عليه هلا والله شاب في الحديث يقتدي يقتدم ان يقتدي النبي ابو بكر - 00:17:37

النبي صلى الله عليه ويقتل الناس بابي بكر دخل لي ام الناس فجاء الامام فتأخر الاخر او لم يتأخر جازت صلاته نفس الحديث نعم اكره باب من دخل ليهم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاخر او لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

عائشة سبقت الاشارة اليه فيما مضى وقد خرج البخاري بتمامه فيما بعد من حديث عبيد الله بن عبد الله عن عائشة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي - 00:19:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمر بن عوف ليصلح بينهم حانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال تصلي للناس فاقيم؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في صلاة - 00:19:22

فتخلص حتى وقفت في الصف فصف الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك - 00:19:38

ورفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى - 00:19:54

فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا مرتك؟ فقال ابو بكر ما كان لابي قحافة يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاتي فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه

وانما التصوير - 00:20:07

النساء في هذا الحديث فوائد كثيرة منها ان الامام يستحب له الاصلاح بين طائفتين من المسلمين اذا وقع بينهم تشاجر وله ان يذهب اليهم الى منازلهم لذلك ومنها ان الامام الراتب للمسجد اذا تأخر وعلم انه غائب عن منزله بما كانوا فيه بعد ولم يغلب على الظن

حضوره او غلب - 00:20:26

ولكنه لا ينكر ذلك ولا يكره فلاهل المسجد ان يصلوا قبل حضوري في اول الوقت وكذا اذا ضاق الوقت واما ان كان حاضرا او قريبا وكان الوقت متسعا فانه ينتظر كما ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم. لما اخر صلاة العشاء حتى - 00:20:52

انام الناس حتى نام النساء والصبيان وقد سبق ذكره ومنها انه انما يؤم الناس مع مع غيبة الامام افضل من يوجد من الحاضرين. ولذلك دعي ابو بكر الى الصلاة دون غيره من الصحابة - 00:21:10

وهذا مما يستدل به على ان الصحابة كلهم كانوا معترفين بفضل ابي بكر وتقدمه عليهم وعلمه وعلمهم انه لا يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم مع غيبته غيره قد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر في هذا اليوم امر في هذا اليوم ابا بكر ان يؤم الناس اذا لم يحضر - 00:21:26

خرج الامام احمد ابو داود والنسائي هذا الحديث من طريق حماد بن زيد عن ابي حازم عن سالم بن سعد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال ان حضرت الصلاة ولم اتي فمر ابا بكر يصلي بالناس. وخرجه الحاكم طريق عمرو المقدمي - 00:21:48

عن ابي حازم وفي حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر اقيمت الصلاة فتقدم وصل بالناس. قال نعم. وعلى هذه

الرواية فانما تقدم ابو بكر باذن النبي صلى الله عليه وسلم له في ذلك - [00:22:07](#)

وفيه دليل على ان ابا بكر كان احق الناس بالامامة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عند تخلفه عن الصلاة بالناس في صحته ومرضه وهذا يشكل على قول الامام احمد انه انما امره في مرضه بالصلاة لانه اراد استخلافه على الامة. فان امره بالصلاة -

[00:22:22](#)

في غيبيتي يدل على يدل على انه احق الناس بالامامة انه اقرأ الصحابة فانه يقرأ ما يقرؤون ويزيد عليهم باختصاصه بمزيد الفهم

والفضل وما اختص به من الخشوع في الصلاة وعدم الالتفات فيها - [00:22:45](#)

وكثرة البكاء عند قراءة القرآن ومنها ان شق الداخل في الصلاة ان شق الداخل في الصلاة الصفوف طولا حتى يقوم في الصف الاول

ليس بمكروه. ولعله كان في الصف الاول فرجة. وقد سبق ذكر هذه المسألة في ابواب المرور بين يدي المصلين - [00:23:02](#)

وقد قيل ان ذلك يختص بجوازه بمن تليق به الصلاة بالصف الاول لفضله وعلمه وهو الذي ذكره ابن عبد البر المنصوص عن احمد

كراهته قال الاثرم قلت لابي عبد الله يشق الصفوف يشق الصفوف اذا قاموا الى الصلاة على نحو حديث مسور بن مخرمة كانه لم

يعجبه ثم - [00:23:23](#)

قال اللهم الا ان يضيق الموضع بالناس وتؤديهم الشمس فاذا اقيمت فاذا اقيمت شق الصفوف ودخل ليس به التخطي. انما به ما اذا

الشمس ومنها ان الالتفات في الصلاة لحاجة عرظت غير لحاجة عرظت غير مكروه. انما يكره لغير حاجة - [00:23:44](#)

ومنها ان الالتفات وكثرة التصفيق لحاجة غير مبطل للصلاة وكذلك التأخر والمشي من صف الى صف ومن ان رفع اليدين في الصلاة

وحمد الله تعالى عند نعمة تتجدد غير مبطل للصلاة - [00:24:06](#)

وقد اختلف في ذلك فقال عبيد الله بن الحسن العنبري هو حسن وقال الاوزاعي يمضي في صلاته وقال عطاء ما جرى على لسان

الرجل في الصلاة ما له اصل في القرآن فليس بكلام. وقال اسحاق ان تعمد فهو كلام يعيد الصلاة. وان سبق منه - [00:24:21](#)

من غير تعمد فليس عليه اعادة وقال مرة ان تعمد فاحب الي ان يعيد. فلا يتبين لي نقله عنه حرب. وعن احمد انه يعيد الصلاة بذلك.

وروي عنه ما يدل - [00:24:39](#)

قال انه لا تعد الصلاة منه وقد سبق ذلك مستوفا في باب ما يقول اذا سمع المؤذن ومنها ان امر الاكرام لا تكون ان امر الاكرام لا تكون

مخالفة مخالفته معصية. ولهذا قال ابو بكر - [00:24:52](#)

ما كان لابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ان امر الاكرام ان امر الاكرام لا تكون مخالفته معصية. ولهذا قال ابو

بكر ما كان لابي قحافة ان ابني - [00:25:09](#)

ما كان لابن ابي طحام ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن ذلك عليه وهذا مما استدل

به من قال ان ابا بكر لم يؤم النبي صلى الله عليه وسلم قط لا في صحته ولا في مرضه - [00:25:25](#)

ومنها ومنها وهو الذي قصده البخاري بتبويبه ها هنا. ان من احرم بالصلاة اماما في مسجد له امام راتب ثم حضر امامه الراتب فهل له

ان يؤخر ذلك الذي احرم بالناس اماما ويصير مأموما؟ ويصير الامام الامام الراتب - [00:25:44](#)

ام لا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لانه امام الناس على كل حال وقد نهى الله عن التقدم بين يديه. ولهذا قال ابو بكر ما

كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

في ذلك قولان احدهما انه لا يجوز ذلك بل هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وحكاة ابن عبد البر اجماعا من العلماء وحكاة

بعض اصحاب عن العلماء والثاني انه يجوز ذلك وتبويب البخاري يدل عليه وهو قول الشافعي واحد الوجهين لاصحابنا وقول ابن ابي

القاسم من المالكية - [00:26:21](#)

استدل واستدل بهذا الحديث على ان الامام اذا سبقه الحدث جاز له ان بعض المأمومين. لانه اذا جازت للصلاة الصلاة بامامين مع

امكان اتمامهم مع امكان اتمامهما بالامام الاول فمع عدم امكان ذلك لبطلان صلاة الاولين - [00:26:45](#)

وفي الحديث ايضا ان الرجل اذا نابه شيء في صلاته فانه يسبح ولو ولو صفق لم تبطل صلاته ولكنه يكون مكروها واما قوله انما

التصفيق واما قوله انما التصفيح تصفيح للنساء. فاختلف في معناه - 00:27:05

وحمله مالك واصحابه على ان المراد ان التصفيح من افعال النساء فيكون اخبارا عن عيبه وذمه وانه لا ينبغي ان يفعله احد في الصلاة رجلا كان او امرأة وحمله قول وحملوا قوله من نابه شيء في صلاته فليسبح على انه عام يدخل في عموم الرجال والنساء -

00:27:29

اخبارا منه بمشروعيتها للنساء في الصلاة وقد روي هذا الحديث وقد روى هذا الحديث حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل وقال في

حديثه اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء - 00:27:50

النسائي وغيره. وهذا صريح في ذلك وسيأتي الكلام في ذلك مستوفا في موضعه. من الكتاب ان شاء الله تعالى ان البخاري خرج

التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من حديث ابو هريرة وسهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

قد روي معنى حديث وقد روي معنى حديث سهل من حديث ابي هريرة بسياق قريب. اخرجه الترمذي في كتاب علل حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا الشابة شبابه عن المغيرة ابن مسلم عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ذهب رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:28:24

اقام بلال الصلاة فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فارادوا ان يردوا وصفقوا

فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه - 00:28:44

فلما انفتن قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وقال سألت عنه محمد ابن اسماعيل يعني البخاري فلم يعرفه وجعله وجعل يستحسنه. وقال المشهور عن ابي حازم عن سهل انتهى وهذا يخالف ما في حديث سهل من ان ابا بكر تأخر وتقدم النبي صلى الله

عليه وسلم فصلى بالناس. والصحيح حديث سهل والله - 00:29:03

سبحانه وتعالى اعلم لا اله الا الله نعم يا محمد في تأخر ذكر المصنف القول الاول ان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم

ودع بعضهم الاجماع على ذلك واخر ما قالوا انه قول اكثر اهل العلم - 00:29:29

ولانه يحصل به تشويش على المأمومين وقد يكون المأموم قد يكون الامام الاول قد صلى ركعة ماذا يصنع الامام الجديد الاتي لا شك

ان الاولى عدم المكان ليس اهم من - 00:30:20

صلاته ما تصح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما

بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد - 00:30:53

في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع وقوله صلى الله عليه وسلم في الكمأة وماؤها شفاء للعين فيه ثلاثة اقوال

احدها ان ماءها يخلط في الادوية التي يعالج بها العين - 00:31:20

لا انه يستعمل وحده ذكره ابو عبيد الثاني انه يستعمل بحثا بعد شيها واستقطار مائها. لان النار تلتطفه وتنضجه تذيب فضلاته

ورطوبته المؤذية وتبقي النافع الثالث ان المراد بمائها الماء الذي يحدث به من الذي يحدث به من المطر - 00:31:41

وهو اول قطر ينزل الى الارض. فتكون الاضافة اضافة اقتران. لا اضافة جزء. ذكره ابن الجوزي وابعده الوجوه واضعفها وقيل ان

استعمل ماؤها لتبريد ما في العين فمائها مجرد مجردا شفاء - 00:32:10

وان كان لغيب وقيل ان استعمل ماؤها لتبريد ما في العين سماؤها مجردا شفاء مجرد اوج الرب وان كان لغير ذلك فمركب مع

غيره وقال الغافقي مع غيره يصبح مجرد - 00:32:31

وقال الغافقي ماء الكمأة اصلح الادوية للعين اذا عجن به الائم واكتحل به ويقوي كانها ويزيد الروح الباصرة قوة وحده ويدفع عنها

نزول النوازل في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:02

نجني الكبات فقال الكباس احسن الله الثاء. نعم احسنت ثمرة الاراك نعم. نعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني

الكبات. فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه - 00:33:35

الكبات بفتح الكاف والباء الموحدة المخففة والثاء المثلثة ثمر الاراك وهو بارض كتم روى البخاري في صحيحه عن عثمان بن عبد الله



بن موهب قال دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت - 00:33:59

الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم وفي السنن الاربعة عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم - 00:34:22

وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه اختضب بالحناء والكتم وفي سنن ابي داود عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد - 00:34:42

بالحنة فقال ما احسن هذا؟ فمر اخر فمر اخر قد مضى قد غضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا. فمر اخر قد غضب بالصفرة

فقال هذا احسن من هذا كله - 00:35:01

قال الغافقي الكتم نبت ينبت بالسهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر. وله ثمر قدر حب الفلفل في داخله نوى

اذا رضح اسود واذا استخرجت عصارة ورقه وشرب منها قدر اوقية قيه - 00:35:21

شديدا وينفع عن عضة الكلب واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به وقال الكندي بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل في

العين وابراها وقد ظن بعض الناس ان الكتم هو الوسمة. وهي ورق النيل وهذا وهم فان الوسمة غير الكتم - 00:35:47

قال صاحب الصحاح الكتم بالتحريك. نبت يخلط بالوسمة يختضب به. قيل والوسمة نبات له ورق طويل يضرب لونه الى الزرقة اكبر

من ورق الخلف يشبه ورق اللوبيا واكبر منه يؤتى - 00:36:15

به من الحجاز واليمن فان قيل قد ثبت في الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال لم يقتضب النبي صلى الله عليه وسلم قيل قد قد

اجاب احمد بن حنبل عن هذا وقال قد شهد به غير انس رضي الله - 00:36:35

الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم انه غضب وليس من شهد بمنزلة من لم يشهد فاحمد اثبت خطاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومعه جماعة من المحدثين ومالك الانكره - 00:36:58

فان قيل فقد ثبت في صحيح مسلم فقد ثبت في صحيح مسلم النهي عن الخطاب بالسواد في شأن ابي قحافة لما اوتي به ورأسه

ولحيته كالثغامة بياضا. فقال غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. والكتم - 00:37:16

يسود الشعر فالجواب من وجهين. احدهما ان ان النهي عن التسيويد البحث. فاما اذا اضيف الى الحناء شيء اخر كالكتم ونحوه فلا

بأس به. فان الكتم والحناء يجعل الشعر بين الاحمر والاسود. بخلاف - 00:37:36

في الوسمة فانها تجعله اسود فاحما. وهذا اصح الجوابين الثاني ان الخطاب بالسواد المنهي عنه خطاب التدليس. كخطاب

شعر الجارية والمرأة الكبيرة تغر الزوج بذلك وخطاب الشيخ يغر المرأة بذلك. فانه من الغش والخداع. فاما اذا لم يتضمن تدريسا ولا

خداعا - 00:37:56

فقد صح عن الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخطبان بالسواد. ذكر ذلك ابن جرير عنهما في كتاب تهذيب الاثار وذكره عن

عثمان بن عفان وعبدالله بن جعفر وسعد بن ابي وقاص وعقبة بن عامر والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبد - 00:38:25

الله وعمرو بن العاص وحكاه عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن عثمان وعلي بن عبدالله بن عباس وابو سلمة بن عبدالرحمن

وعبدالرحمن بن الاسود وموسى بن طلحة والزهرى وايوب واسماعيل بن معد كلب - 00:38:47

وحكاه ابن الجوزي عن محارب بن الدثار ويزيد وابن جريج وابي يوسف وابي اسحاق وابن ابي ليلى وزياد بن علاقه وغيلان بن جامع

ونافع بن جبير وعمرو بن علي المقدمي والقاسم بن سلام - 00:39:05

شجرة العنب وهي الحبله نعم يا محمد. الراجح في السواد يا شيخ الصبر من الراجح الجواب الجانب الاول انه يعني الجواب الثاني

ما يستقيم ان المقصود قول الرسول في شأن ابي بكر - 00:39:24

والد ابي بكر يجنبه السد ليس فيه ليس هو محل للتدليس. رجل كبير لا يتصور ان يكون صبغه بالسواد للتدليس لا لدعوى الشباب ولا

للتدليس على المرأة رجل كبير جيء به - 00:40:20

لو تركتم الشهر لاتيناه اللهم صلي وسلم وقد جاء في حديث المشهد يكون في اخر الزمان اقوام بهذا السواد لا يريحون رائحة الجنة

الشيخ بن باز يشدد فيها حفظه الله - [00:40:48](#)

ومن ومن ذكر عنهم ذلك يمكن ان ان يقال انه لم يبلغه كثيرا من الامور تقع من بعض الافاضل وبعض الكبار ويعتذر عنهم بعدم بلوغ  
الحجة نعم طيب والصيغ في اه - [00:41:21](#)

مع الكتم هل يقال انه من او جائز نعم نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين  
نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة واتم تسليم - [00:41:45](#)  
قال الامام ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن ابي زمن في كتابه اصول السنة رحمه الله هذا احد ائمة المالكية من اهل الاندلس رحمه  
الله امام كبير مشهور - [00:42:20](#)

العلم والفقه والحديث والسنة والمنافحة عنها ما يدل عليه كتابه هذا عندك اه المقدمة ترجمة اي نعم هذا هو الامام القدوة الزاهد ابو  
عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عيسى - [00:42:38](#)

ابن محمد المريء الاندلسي البيرى قرطبة المعروف بابن ابي زمن فتحي الزاي والميم ثم كسر النونو قرطبة قوله المريء بفتح الميم  
وكسر الراء المشددة نسبة الى المرية حلمي ثم كثر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها - [00:43:08](#)

وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت هي وبجانة بابي الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار  
وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها - [00:43:34](#)

فقوله اللبيري بان بالف القطع وليس بالف وصل فهو بوزن اخريطة وان شئت بوزن كبريتا وبعضهم يقول يا البيرة وربما قالوا لبيرة  
وهي سورة كبيرة من الاندلس ومدينة متصلة باراضي كورة - [00:43:56](#)

متصلة باراضي كرة قبلة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضاها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة مدن  
وقوله ابن ابي زمن هو بفتح الزاي والميم قال ابو عمرو المقرئ سمعته يعني المصنف يقول - [00:44:23](#)

اصلنا من تنس وقال ابن بشكوال رحمه الله وسئل لما قيل لكم بنو زمانين؟ فقال لا ادري كنت اهاب ابي فلم نسأل عن ذلك مولده  
رحمه الله قال الامام الذهبي رحمه الله ولد في اول السنة اربع وعشرين وثلاثمائة - [00:44:43](#)

مشائخه سمع من ابيه عبدالله بن عيسى ومن محمد ابن معاوية الاموي القرشي واحمد ابن المطرف واحمد ابن الشامة ووهب ابن  
مسرة الحجاري الاندلسي. ومن سعيد ابن فحلوان وعبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبيد الله المعروف بن المشاط وغيرهم. وتفقه

باسحاق الطليطلي - [00:45:05](#)

تلاميذه رحمه الله روى عنه ابو عمر الداني المقرئ صاحب الرسالة الوافية وابو عمر ابن الحداء وجماعة من علماء الاندلس وغيرهم  
قال الامام الذهبي رحمه الله تفنن واستبحر من العلم وصنف في الزهد والرقائق وقال الشعر الرائق - [00:45:28](#)

وكان صاحب جد واخلاص ومجانبة للامراء. وكان من حملة الحجة وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتوى الحموية ابو  
عبد الله محمد بن ابي زمانين الامام المشهور من الائمة المالكية - [00:45:48](#)

وقال ابو عمرو المقرئ رحمه الله كان ذا حفظ كان ذا حفظ للمسائل حسن التصنيف للفقهاء. وله كتب كثيرة الفها في الوثائق والزهد  
والمواعظ. منها شيء كثير. وودع الناس بها - [00:46:05](#)

وانتشرت في البلدان يقرض الشعر ويوجد صوغه وكان كثيرا ما يدخل اشعاره في تواليه فيحسنها بها وكان له حظ وافر من علم  
العربية مع حسن هدي واستقامة طريق وظهور نسك وصدق لهجة - [00:46:20](#)

وطيب اخلاق وترك الدنيا واقبال على العبادة وعمل للاخرة ومجانبة للسلطان وكان من البكائين الخاشعين وهو عالم عابد حسن  
السيرة والسلوك والعمل عالم عامر رحمه الله نعم بعد اقرأ قال رحمه الله تعالى - [00:46:39](#)

الحمد لله الذي شكر على ما به انعم وعاقب على ما لو شاء منه عصم وصلى الله على محمد خاتم النبيين. وعلى ال محمد اجمعين  
واعوذ بالله من هوى مضل وعمل غير متقبل - [00:47:16](#)

واسأله الزيادة في اليقين والعون على اتباع سبيل المؤمنين وبعد فان بعض اهل الرغبة في اتباع السنة والجماعة سألني ان اكتب له

احاديث يشرف على مذاهب الائمة في اتباع السنة والجماعة. الذي يقتدى بهم وينتهى الى رأيهم - [00:47:35](#)

وما كانوا يعتقدونه ويقولون به في الايمان بالقدر في الايمان بالقدر وعذاب القبر. والحوظ والميزان صراط وخلق الجنة والنار والطاعة والشفاعة والنظر الى الله عز وجل يوم القيامة فليجاب بما سأل - [00:47:58](#)

من تأليف هذا الكتاب وزادني رغبة فيه ما رأيت من حرصه على تعلم ما يلزم تعلمه ولا عذر لجاهل في ترك السؤال والبحث عن من اصول الايمان والدين وشرائع المسلمين. وقد الزمه الله عز وجل ذلك بقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:48:18](#)

وكذلك لا عذر لعالم في كتمان ما يسأل عنه. مما فيه كتاب ناطق او سنة قائمة عمن يجهله للميثاق الذي الله تبارك وتعالى على العلماء في قوله سبحانه لتبيننه للناس ولا تكتمونه ولا توفيق الا بالله عليه - [00:48:40](#)

توكلت واليه انيب باب نعم في الحظ على لزوم السنة واتباع الائمة اعلم رحمك الله ان السنة دليل القرآن وانها لا تدرك بالقياس ولا تؤخذ بالعقول وانما هي في الاتباع للائمة. اعلم رحمك الله نعم - [00:49:01](#)

اعلم رحمك الله ان السنة دليل القرآن وانها لا تدرك بالقياس ولا تؤخذ بالعقول وانما هي في اتباع للائمة ولما مشى عليه جمهور هذه الامة وقد ذكر الله عز وجل اقواما احسن الثناء عليهم فقال - [00:49:22](#)

فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. وامر عباده فقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:49:42](#)

لفظ السنة اطلاقات يطلق على حديث الرسول قولاً وفعلاً وتقريراً ويترك عند الفقهاء في ما يخير فيه الانسان يعني انه ليس بواجب بل هو سنة ويترك في كتب الاعتقاد على الاعتقادات الصحيحة المخالفة لمذهب - [00:50:02](#)

اصحاب الاهواء يسمون الكتب المصنفة في هذا كتب السنة مقابل السنة في هذا المقام البدعة ولهذا سمي المعتصمون بالكتاب والسنة اهل السنة يعني اهل الطريقة المستقيمة الذين اكتفوا اثار السلف - [00:50:33](#)

من الصحابة رضوان الله عليهم. نعم قال وحدثني ابو الحزم وهب ابن مسرة الحجاري عن ابي عبدالله محمد ابن ولاح عن موسى ابن معاوية الصمادحي عن عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثني حماد ابن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:51:12](#)

حط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. الاية - [00:51:38](#)

ابن مهدي قال وحدثني منصور بن سعد قال سمعت الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني ابن مهدي قال حدثني مبارك ابن فضالة عن الحسن ابن ابي عن الحسن ابن ابي الحسن انه قال قال رسول - [00:51:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وحدثني ابي رحمه الله ماذا قال المحقق على في الاخير عمل قريب في سنة الى اخره - [00:52:19](#)

قال حديث مرسل ضعيف نعم قال وحدثني ابي رحمه الله عن ابي الحسن علي ابن الحسن عن ابي داود احمد ابن موسى عن يحيى ابن سلام قال حدثني الخليل ابن مرة عن الوظين ابن عطاء - [00:52:34](#)

عن مفحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وترك ضلالة وسنة في غير فريضة. الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة - [00:52:53](#)

يحيى قال وحدثني حفص بن عمر ابن ثابت ابن قيس عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمر السلمي عن العرباوي ابن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. يحيى قال وحدثني الحسن بن دينار عن الحسن قال - [00:53:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل عسى رجل يكذبني وهو متكئ على حشاياه يبلغه الحديث عني؟ فيقول على هالعسى رجل يكذبني وهو متكئ على حشاياه. حشايا الشين نعمة - [00:53:33](#)

حشاية. ايه والمتكئات نعم يبلغه الحديث عني فيقول يا ايها الناس كتاب الله ودعونا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم



وحدثني اسحاق ابن ابراهيم عن اسلم ابن عبد العزيز عن يونس ابن عبد الاعلى عن عبد الله ابن وهب قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي حبيب - [00:53:54](#)

ابن ابي حبيب عن عمر ابن الاشد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سيأتي قوم يأخذونكم بمتشابه القرآن. فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله ابن وهب قال واخبرني رجل من اهل المدينة. لان السنة تفسر القرآن - [00:54:23](#)

وتبين وترفع ويزول بها المتشابه والاشكال قال الله تعالى البيات والزبل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس تبيين القرآن من احتج بمتشابه القرآن فانه يرد عليه ويحتج عليه بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم المبين - [00:54:46](#)

لذلك المتشابه نعم ابن وهب قال واخبرني رجل من اهل المدينة من اهل المدينة عن ابن عجلان عن صدقة ابن ابي عبد الله ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول - [00:55:16](#)

ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم ان يحفظوها وتفلتت منهم ان يعوها. واستحبوا حين ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم ابن وهب واخبرني خالد بن حميد عن يحيى بن اسيد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارسل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما الى اقوام - [00:55:30](#)

خرجوا فقال له ان خاصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة وحدثني وهب عن ابن وضاح عن الصمادحي عن ابن مهدي عن سفيان ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال - [00:55:55](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لا يأتي عليكم عام الا الذي بعده شر منه. لا اعني عاما اخصب من عام ولا امطر من عام ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فيهدم الاسلام ويسلم - [00:56:12](#)

ابن مهدي قال وحدثنا سفيان الثوري عن حماد بن زيد عن ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ابن مهدي قال وحدثني وحدثني زمعة ابن صالح عن عثمان ابن حاضر الازدي قال قلت لابن عباس رضي الله عنه اوصني قال - [00:56:32](#)

عليك بالاستقامة اتبع ولا تبتدع ابن مهدي قال وحدثنا عبد المؤمن بن عبد الله قال حدثني مهدي بن ابي المهدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا يأتي - [00:56:55](#)

الناس عام الا احدثوا فيه بدعة واماتوا فيه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن باب يشهد لي هذا المعنى لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه ولا يزال النقص في الناس - [00:57:09](#)

وهذا لا ينافي ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد احسنت يا ابو فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:30](#)

اللهم احفظ شيخنا والحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمه الله وقد ذكرنا في غير هذا الجواب مذهب سلف الامة وائمتها بالفاظها والفاظ من نقلت - [00:58:10](#)

ذلك من جميع الطوائف حيث لا ان هذه الجملة فيها اشارة للحموية ضمنها كثيرة عن مصنفين فيها مذهب اهل السنة نعم وقد ذكر للمرة الثانية وقد ذكرنا في غير هذا الجواب مذهب سلف الامة وائمتها بالفاظها والفاظ - [00:58:36](#)

من نقل ذلك من جميع الطوائف. نعم بحيث لا يبقى لاحد من الطوائف اختصاص بالاثبات ومن ذلك ما ذكره شيخ الحرمين ابو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي في كتابه الذي - [00:59:17](#)

الفصول في الاصول عن الائمة الفحول الزاما لذوي البدع والفضول مرة ثانية اسمه الكتاب عجيبة الفصول في الاصول عن الائمة الفحول الزاما لذوي البدع والفضول نعم عنوان كتاب وكان من ائمة الشافعية ذكر فيه من كلام الشافعي ومالك والثوري. واحمد بن - [00:59:40](#)

والبخاري صاحب الصحيح وسفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك والاوزاعي والليث بسعد واسحاق وابي زرعة وابي حاتم في اصول السنة ما يعرف به اعتقاد وذكر في تراجمهم ما فيه تنبيه على مراتبهم ومكانتهم في الاسلام - [01:00:25](#)

وذكر انه اقتصر في النقل عنهم دون غيرهم. لانهم هم المقتدى بهم والمرجوع شرقا وغربا الى مذهبهم. ولاناه ولانهم اجمع لشرائط القدوة والامامة من غيرهم واكثر لتحصيل اسبابها وادواتها من جودة الحفظ والبصيرة والفطنة - [01:00:55](#)

والمعرفة بالكتاب والسنة والاجماع والسند والرجال والاحوال ولغات العرب ومواضعها والتاريخ والناسخ والمنسوخ والمنقول والمعقول والصحيح والمدن دخول مع الصدق والصلابة وظهور الامانة والديانة ممن سواهم قال وان قصر واحد منهم في سبب منها جبرت قصيره قرب عصره من الصحابة - [01:01:32](#)

تابعين لهم باحسان باينوا هؤلاء بهذا المعنى من سواهم. فان غيرهم من الائمة وان كانوا في من بالامامة لكن اخلوا ببعض ما اشترت اليه مجملا من شرائطها. اذ اذا هذا موضعا لبيانها - [01:02:13](#)

قال ووجه ثالث لابد من ان نبين فيه فنقول ان في النقل عن هؤلاء للحجة على كل من ينتحل مذهب امام يخالفه في العقيدة فان احدهما لا محالة يضل صاحب او يبدعه او يكفره - [01:02:42](#)

فانت حال مذهبه مع مخالفته في العقيدة مستنكر كما هو كثير في اتباع الائمة يتبعون الامام في مسائل الاحكام اي في الفقه كامل المعاملات ويخالفونه في مسائل الاعتقاد كثير ابو احمد والمتأخرون - [01:03:11](#)

متأخرون من اصحاب المذاهب نعم هذا يشير الى هذا المعنى. نعم قال فانتحال مذهب مع مخالفته في العقيدة مستنكر. والله شرعا وطبعا فمن قال انا شافعي الشريعي الاعتقاد؟ قلنا له هذا من الاضداد بل لا بل - [01:03:44](#)

قلنا له هذا من الاضداد لا بل من الارتداد. هذا من الارتداد لا بل من الارتداد ارتداد. نعم. ارتداد. نعم. اجيبهم رحمه الله فمن قال انا شافعي الشريعي الاعتقاد قلنا له هذا من الاضداد بل - [01:04:15](#)

لا بل من الارتداد. اذ لم يكن الشافعي اشعريا اعتقاد. ومن قال انا حنبلي في الفروع معتزلي في الاصول. قلنا قد ضللت اذا عن سواء السبيل فيما تزعمه اذ لم يكن احمد معتزلي الدين والاجتهاد - [01:04:43](#)

قال وقد فقد افتتن ايضا خلق من المالكية بمذاهب الاشعرية. وهذه والله شينة وعار. وفتنة تعود بالوبال والنكال وسوء دار على منتحل مذاهب هؤلاء الائمة الكبار. فان مذهبهم ما رويناه - [01:05:16](#)

من تكفيرهم الجهمية والمعتزلية والمعتزلة. فان مذهبهم ارويناه من تكفيرهم الجهمية والمعتزلة والقدرية والواقفية وتكفيرهم اللفظية بس فيه تكفير شيخنا. تكفير. نعم فان مذهبهم ما رويناه من تكفيرهم الجهمية والمعتزلة والقدرية والواقفية وتكفيرهم - [01:05:46](#)

لفظية وبسط الكلام في هذه في مسألة اللفظ الى ان قال فاما غير ما ذكرنا من الائمة فلم ينتحل احد مذهبهم. فلذلك لم نتعرض للنقل عنهم قال فان قيل فهلا اقتصرتم اذا على النقد عن مذهب وانتحل اختياره من - [01:06:34](#)

اصحاب الحديث وهم الائمة الشافعي ومالك والثوري واحمد. اذ لا نرى احدا ينتحل مذهب اوزاعي والليث وسائرهم. قلنا لان من ذكرناه من الائمة سوا هؤلاء المذاهب في الجملة. اذ كانوا قدوة في عصرهم. ثم اندرجت مذاهب - [01:07:09](#)

بالاخرة تحت مذاهب الائمة المعتمدة وذلك ان ابن عيينة كان قدوة ولكن لم يصنف في الذي كان يختاره من الاحكام وانما صنف اصحابه وهم الشافعي واحمد واسحاق. فاندرج مذهبه تحت مذهب - [01:07:42](#)

بهما واما الليث بن سعد فلم يقيم اصحابه بمذهبه. قال الشافعي لم يرزق الاصحاب الا ان قوله يوافق قول مالك او قول الثوري لا يخطئهما. فاندرج مذهبه تحت اذهبهما واما الاوزاعي فلا نرى له في اعم المسائل قولاً الا ويوافق قول مالك او قول الثوري - [01:08:09](#)

او قول الشافعي فاندرج اختياره ايضا تحت اختيار هؤلاء وكذلك اختيار اسحاق يندرج تحت مذهب احمد لتوافقه لتوافقهما. قال فان قيل فمن اين فمّن اين وقعت على هذا التفصيل والبيان في اندراج مذاهب - [01:08:44](#)

هؤلاء تحت مذاهب الائمة. قلت من التعليقات للشيخ ابي حامد الاسفري قلت قلت من التعليق للشيخ ابي حامد الاصفرايني. التي هي ديوان الشرائع وام البدائل في بيان الاحكام ومذاهب العلماء الاعلام واصول الحجج العظام. في المختلف والمؤتلف - [01:09:13](#)

قال واما اختيار ابي زرعة وابي حاتم في الصلاة والاحكام مما قرأته وسمعت من مجموعات فهو موافق لقول احمد ومندرج تحته  
وذلك مشهور واما البخاري فلم ارى له اختيارا. ولكن سمعت محمد بن طاهر الحافظ يقول - [01:09:48](#)  
استنبط البخاري من الاختيارات مسائل موافقة لمذهب احمد واسحاق فلهذه المعاني نقلنا عن الجماعة الذين سميناهم دون غيرهم.  
اذ هم ارباب المذاهب في الجملة ولهم اهلية الاقتداء بهم لحيازتهم شرائط الامامة - [01:10:20](#)  
وليس من سواهم في درجتهم. وان كانوا ائمة كبراء قد ساروا بسيرهم ثم ذكر بعد ذلك الفصل الثاني عشر في ذكر خلاصة تحوي  
مناصيص الائمة احسن الله اليكم المصنف الاول - [01:10:52](#)  
هذا الذي نقلنا عن الجماعة ولا اللي قبلها نعم. واما واما البخاري فلم ارى اختيارا له. لا لا ما ولد بالكلام. انا اريد نفس المصنف  
هذا الذي نقل عن شيخ الاسلام - [01:11:25](#)  
نعم نعم قال من ذلك ما ذكره شيخ الحرمين ابو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي او الكرجي هو يبشكها بفتح الراء ابو الحسن  
محمد بن عبد الملك الكرجي. الكرجي الكرجي. نعم هو ضابطها بفتح الراء الكرجي - [01:11:51](#)  
يقول المحقق هو امام ورع عاقل فقيه مفت محدث اديب. توفي خمسمية واثنين وثلاثين الا اني لم ارى من ذكر انه جاور بمكة  
والمدينة كما يفهم من لقب شيخ الحرمين - [01:12:24](#)  
ولم ارى المصنف ذكر ذلك في باقي تصانيفه ولو قصيدة في السنة واعتقاد السلف قرأها عليه السمعاني وغص بها التاج السبكي تزعم  
انها موضوعة ويا اخي نعم يا محمد في بعض الاسئلة نعم - [01:12:40](#)  
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة احيانا اكون في المسجد ستدخل اشعة الشمس من النافذة فيصبح مكاني به جزء من الظل  
وجزء من الشمس فهل يجب علي تغيير مكاني - [01:13:21](#)  
الله اعلم لا اقول يا جماعة لكن الاولى الترحل المكان الذي يجمع بين الظل والشمس ولا اصلح للجسم لانهم يقولون ان الجلوس بين  
الشمس والظل في مفسدة غير المفسدة التي - [01:13:54](#)  
يقتضي الحديث انه مجلس الشيطان الجسم يصبح الظل والشمس في الجسم الواحد وهذا لعله كلها اثار سلبية في مزاج البدن  
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه او تقول السائلة - [01:14:30](#)  
انا متزوجة من رجل وانا زوجته الثانية وقد قامت زوجته الاولى بايذاء ومحاولة التفريق بيني وبين زوجي ورمتني بالكذب لتشوه  
سمعتي عند اطفالها ورمتني بالسحر وبالباطل اه فهل يجوز ان ان اطلب من زوجي ان يطلقها - [01:15:11](#)  
عطلة عطلة اطلبي من زوجك ان ينكر عليها ويكفها بس ثم هو يتخذ العلاج اما ان يطلقها او يعاقبها او ما اشبه ذلك لا تبدئين انت  
تطلبين الطلاق اطلبي من زوجك - [01:16:00](#)  
من يفعل ما يكف شرها عنك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اذن المؤذن والمرء في دورة المياه هل يجوز التردد مع المؤذن  
اما وانت على مقعد اه قضاء الحاجة فلا - [01:16:26](#)  
لكن اذا كنت في الدورة والدورة يعني يعني الاصل ان تكون نظيفة وما اذا كنت تتوضأ في في المغسلة ممكن ان تردد لكن لا بصوت  
عال وكان الفقهاء ان ان المتخلي - [01:16:51](#)  
اذا سمع الاذان اذا صادف وقت الاذان وهو على على الخلا اذا خرج يقضي اجابة المؤذن قال وكذلك المصلي على خلاف في ذلك نعم  
احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة - [01:17:18](#)  
اذا تقدم لي واحد واحد للزواج وانا عمري اه خمس طعشر سنة وهو عمره خمسة وعشرين فهل يجوز هذا الزواج مع العلم انني راضية  
لذلك اي والله يجوز هذا من احسن من احسن الاوقات في الزواج - [01:17:46](#)  
بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة خمسة عشر هي سن معتدلة متوسط ليست متقدمة ولا متأخرة وكذلك الرجل ابدا هذه الحالة وهذا  
التوقيت من انسب يعني من انسب الاوقات الزواج احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الالتفات في في الهيعة - [01:18:15](#)  
كيف طريقته يلوي رأسه رأسية يكون وجهه الى اليمين او او وجهه الى اليسار وهو وهو معتدل يعني لا ينحرف عن القبلة في جسده

حلو يا رقص بس التفتوا جميعا - [01:18:52](#)

ها هنا وها هنا. نعم عندي انه في الان كان المقصود من الالتفات هو زيادة الاسماع اما مع المكبرات فلا يظهر له معنى لعله اذا التفت عن مكبر يضعف الصوت - [01:19:16](#)

نعم ويقول احسن الله اليك ويقول الالتفات يمين ويسار هل هو واحدة ام اثنتين يلتفت يمينا في حي عرصات ويلتفت في الشمال حي على الفلاح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:19:41](#)

وكما قلنا الان لا محل للالتفات ولا معنى له نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة لي اخت اه اضطربت عندها آآ الدورة الشهرية وعالجتها وبعد انتهاء فترة العلاج - [01:20:28](#)

في وقت الدورة الجديدة تقريبا اه نزل منها افرازات لمدة يوم تقريبا ثم توقفت وبعد شهر راجعت الطبيبة فاخبرتها انها دورة وطبيعي تنزل بهذا الشكل بسبب العلاجات السابقة واختي لم تغتسل طيلة الشهر الماضي. اغتسالا بنية رفع الحدث - [01:21:01](#)

بل كلها استحمام نظافة لظنها انها طاهرة فهل يلزمها الاغتسال وقضاء صلوات الشهر الفائت ماذا يجب عليها؟ اذا تحققت ان انها لم تغتسل من الحيضة وكل صلواتها باطلة عليها ان تقضيها - [01:21:33](#)

يعني مثل من اجنب ثم لم يغتسل مدة الصلاة ولا تصلح وهكذا الحائض اذا انقطعت ثم لم تغتسل الصلوات الباطلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جاء النهي - [01:22:24](#)

في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم منأ منع وهات منع الواحات منع وهات فما المقصود بذلك المراد يعني هذا تعبير عن الشح والشعيحة ان يطلب الانسان ان يكون همه الطلب - [01:22:58](#)

دون البدء وهو يسأل ويطلب من الناس المال ولا يتصدق ولا ولا يعطيه فهو فدابه المنع لما عنده وطلب ما عند الآخرين منع وهات وبالنسبة له لا لا لا يخرج شيئا - [01:23:25](#)

المنع لما عنده والطلب لما عند الناس وهو تعبير عن الجشع والشح احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة طلبت مني احدى الاخوات من بلد عربي شراء سلعة لها من البلد الذي اعيش فيه - [01:23:48](#)

على ان تدفع لي الثمن لاحقا بعد ان اسلمها السلعة في حال سفري الى البلد الذي تعيش فيه الاخت والمحل الذي اشترت منه يعطي جوائز في حال الشراء بمبلغ معين بعد السحب - [01:24:23](#)

سجلت اسمي وفزت بجائزة قبل تسليم السلعة لصاحبها وقبل اخذ ثمنها فهل تحقق لي ام للاخت التي التي اشترت لها هذه السلعة الذي يظهر انها للاخت التي اشترت لها هذه السلعة - [01:24:44](#)

لأنها هي المشترية في الحقيقة وما انت الا وكيلة ما انت الا وكيلة ولا سيما ان هذه الجائزة تتضمن شيئا من التخفيض اذا اشترت السلعة بمئة واخذت جائزة بعشرة - [01:25:10](#)

الى تسعين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للانسان تعليم الجاهل وهو لا يعلم ان كان صاحب هوى ام يريد العلم لا يضرك شيئا - [01:25:36](#)

ودع نيته فيما بينه وبين الله ما دام انه يسألك ويظهر انه يرغب في العلم فاعلمه ما تعلم وتري انه من مصلحته ونية انه يريد العلم او هو صاحب هوى هذا عليه لا عليك - [01:26:02](#)

عليه لا عليك نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا متزوجة وموظفة وعملي شاق في اوقات متأخرة وزوجي يخرج مع اصحابه في الليل ويرجع في وقت متأخر من الليل - [01:26:25](#)

ويطلبني للفراش ويجبرني ان اسهر معه وهو ينام من بعد صلاة الفجر فهل ينطبق علي حديث اللعن لو لم البي طلبه للسهر ونمت علما اني لا امتنع عنه لو طلبني في اي وقت اخر - [01:26:51](#)

فاتقوا الله ما استطعتم كل الواجبات ممنوع بالاستطاعة وهذا الرجل ليس كالرجل القائم بحقوق المرأة الذي يتعامل معها بالطريقة المستقيمة المألوفة المعتادة ارجو انك لا تكونين كالتى ورد فيها الحديث - [01:27:15](#)

يعني لأن امتناعك بهذه الصورة لسببين السبب الاول انه هو نفسه يسهر ويتأخر والسبب الثاني انك ايضا تكونين مجهدة ولكن اجتهدى في اداء حقه بحسب استطاعتك احتسابا الله يثيبك - [01:27:43](#)

على صبرك وادائك للواجب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من ترك طلب العلم من اجل انه يقول كي لا تزداد او اي كي لا تكثر حجج الله علي - [01:28:09](#)

لانه تعلم ولم ولم يبلغ ما تعلم ولم يطبقه في اكثر احواله اعاده تلبيس من الشيطان هذا تلبيس من الشيطان يصدك في هذا عن تحصيل العلم انت بهذا انت تعين على نفسك في ترك - [01:28:36](#)

ما يجب عليكما يشرع لك بترك العلم تجهل ما يحبه الله ويرضاه وما يكرهه ويسخطه فتقع في ذلك وهاوت والجهل في هذه الحال ليس عذرا يعني من اعرض عن العلم ووقع في الحرام - [01:29:05](#)

نتيجة اعراضه عن العلم وترك او فاتته الفضائل والاعمال الصالحة التي جهلا بسببها عن العلم لا وجهله عذر لانه مفرط متعمد للجهل مفرط في العلم متعمد للجهل فلا يكون جهله عذرا له - [01:29:31](#)

حجة الله عليه قائمة فعلى المسلم ان يتعلم ويجتهد في طلب العلم وفي العمل به ويسأل ربه الهداية والتوفيق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد اطعام عشرة مساكين كفارة يمين - [01:29:52](#)

فكيف يكون اطعامهم اطعامهم اما ان تطعمهم شيئا جاهزا اذا كنت تعرف انهم انه يناسبهم او تعشيهم وجبة او تعطيهم شيئا يابسا كما كنصف صاع من البر الرز مثلا وبعض الادم كدجاج او شيء من اللحم - [01:30:17](#)

بحسب حال الفقير بعض الناس قد يكون الجاهز احب اليه وبعضهم اليابس احب اليه اللي عنده عائلة ويمكن ان ينتفع ان ينفعهم بها ويقول احسن الله اليك وما الحكم اذا لم استطع الوصول اليهم؟ هل يجوز - [01:30:50](#)

صيام ثلاثة ايام لا لا ابدأ الفقراء الموجودون والمساكين موجودون واذا كنت لا تعرفهم فاسأل من يعرفهم. وعندك الممرات الان المبرات التي اذا كنت في الرياض او في غيرها من المدن - [01:31:15](#)

المملكة فيه ممرات تعنى باخذه بتقبل الصدقات وايصالها لمستحقيها من كفارات او غير كفارات لا اعوذ بالله لا عذر لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في مدينتنا مسجد قام بتعليق - [01:31:34](#)

اه دراجة هوائية على حائط المسجد من الداخل وجعلها مكافأة لحث الابناء على صلاة الفجر هل تعليق الدراجة بهذا الشكل فيه اشكال تعرف الدراجة لا يضر ولا بس من اجل - [01:32:00](#)

يعني آآ ان يراها الطلاب لكن انا لا ارى اعطاء جوائز على صلاة الفجر بل يرغب الشباب ويؤلفون بذلك الا ان يكونوا اطفالا صغار جدا يمكن اما اذا كانوا شباب مبتئين فلا ينبغي ان تفسد نياتهم - [01:32:26](#)

يرغبون في الخير ويرغبون في الصلاة دون اعطاء الجوائز خلاص انتهى - [01:32:54](#)